

نجاح متواصل

الكاتب



ابن الديرة

النجاحات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة تتواصل يوماً بعد يوم في مجال التغلب على جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وهي نتاج الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات المختصة والصحية على مستوى الدولة، وتعاون جميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين وزوار، أثبتت صدق الرهان على الوعي المجتمعي في الدولة.

وبالأمس، بشرتنا الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة ووقاية المجتمع بتواصل انخفاض معدل الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الدولة، وهي بشرى بالآتي الجميل، حيث سجلت الجهات المعنية ومن خلال مختلف أنواع الفحوص التي تقوم بإجرائها على فئات مختلفة في المجتمع، 564 إصابة جديدة، من خلال فحص 275,823 شخصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية، وهو رقم يدفعنا للاستبشار خيراً بما هو مقبل في المستقبل القريب، ويؤكد أننا نستطيع تخطي تبعات الجائحة وتجاوزها بسلام، وبالتالي يكون التعافي الكامل من آثار الجائحة، بما يشكّل انتصاراً ناجزاً في مواجهة الجائحة، وتجسيداً لتلك البشرية.

ومن خلال التجربة الإماراتية الناجحة في التعامل مع الجائحة، نستطيع استخلاص دروس كثيرة، فعلى الرغم من تسجيل أرقام كبيرة في السابق، لتهاون البعض في مواجهة خطورة وتبعات فيروس كورونا المستجد، إلا أن معدلات الإصابة بدأت بالانخفاض التدريجي الذي ترافق مع وعي مجتمعي شامل، قامت الجهات المختصة بنشره وتعميمه خلال الفترة الماضية، وهو جهد مشكور ومقدّر من قبل القيادة الرشيدة، التي تحرص على متابعة الأعمال الكبيرة التي قامت، وتقوم بها الخطوط الدفاعية في مواجهة الجائحة.

كما أعلنت الوزارة عن تقديم 83,410 جرعات من لقاح «كوفيد-19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، بما يشر إلى تواصل الإقبال على التطعيم، ويؤكد نجاح الحملات التوعوية التي أدارتها الدولة، كذلك تزايد الوعي المجتمعي الجماعي، وبالتالي تحقيق المناعة الجماعية على مستوى الدولة، حيث بلغ مجموع الجرعات التي قدمت حتى يوم أمس الخميس

19,247,164 جرعة، بمعدل توزيع 194.60 جرعة لكل 100 شخص، وهذا الزخم في الإقبال على تلقي اللقاحات سيساعد في تقليل أعداد الحالات، والسيطرة الكاملة على فيروس «كوفيد-19»، وبالتالي نعود للحياة الطبيعية ما قبل انتشار الجائحة، وهو هدف تسعى إليه الوزارة والجهات المعنية في المجال الصحي، وأصبح قاب قوسين أو أدنى، إن شاء الله.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.